6499 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال : سمعناه من عمرو يقول : أخبرني الحسن بن محمد أخبرني عبيد ا بن أبي رافع ـ وهو كاتب علي Bه ـ قال Y سمعت عليا يقول : بعثني رسول ا A و الزبير و طلحة و المقداد بن الأسود فقال : (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها) فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينات الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها : اخرجي الكتاب فقالت : ما معي من كتاب فقلنا : آ لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول ا A فإذا فيه : من من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول ا A فقال رسول ا A : (يا حاطب ما هذا ؟ قال : يا رسول ا لا تعجل علي إني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قرابتهم وأهليهم ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إن فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي وأهلي وا يا رسول ا ما فعلت ذلك ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول ا A : (إن هذا قد صدقكم) فقال عمر : يا رسول ا دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال A : (إنه شهد بدرا وما يدريك لعل ا أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ؟) وأنزل فيه : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء } الآية K إسناده صحيح على شرط مسلم